

**Level of Occupational Safety and Health among the workers who have been exposed to work injuries in the industrial companies, in the Light of Some Variables
Field study in the General Organization for Social Insurance Lattakia Governorate**

Dr. Sohaila Mohammad*

(Received 17 / 3 / 2023. Accepted 15 / 5 / 2023)

□ ABSTRACT □

The objective of this study is to know the level of Occupational Safety and Health among the workers who have been exposed to work injuries in the industrial companies at Latakia Governorate, and identify the differences in the level of Occupational Safety and Health by (age, type of employment, and years of service variable).

-The sample of the study consisted of (470) workers who have been exposed to work injuries.

. A questionnaire were conducted to option data, which consists of (27) items, after it was judged and modified to fit the current study

Many statistical significant were used such as descriptive methods, Arithmetic average, percentages, repetitions, Scheffe Test, and One-way-ANOVA were used in this study

- The study showed the following results:

- The level of Occupational Safety and Health for the workers who have been exposed to work injuries in the industrial companies at Latakia Governorate was (46,38%) low, (35,53%) medium and (18,9%) high

- And the results show statistical significant differences in Occupational Safety and Health among the sample members according to the variables, (age, type of employment, and years of service) At significant level of (0,01).

Based on the study outcomes, the researcher presents some suggestions, the most important is to insure on the role of managements in response to implement the occupational safety and health procedures.

Keywords: Occupational Safety and Health, Work Injury, Worker

Copyright



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Psychological Guidance Department, Faculty of Education, Tishreen University, Syria. sohaila.m728615@gmail.com

مستوى السلامة والصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل في المؤسسات الصناعية في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية)

د. سهيلة محمد*

(تاريخ الإيداع 17 / 3 / 2023. قبل للنشر في 15 / 5 / 2023)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى السلامة والصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل في المؤسسات الصناعية في محافظة اللاذقية، وكذلك تعرف الفروق في السلامة والصحة المهنية تبعاً لمتغيرات (العمر، نوع العمل، سنوات الخدمة).
تكونت عينة الدراسة من (470) من العاملين الذين تعرضوا لإصابات عمل.
استخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وتكونت من (27) بنداً بعد أن تم تحكيمها، وإجراء التعديلات عليها لتتناسب الدراسة الحالية.
استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية منها: الأساليب الوصفية، المتوسطات، النسب المئوية، اختبار شيفيه، واختبار تحليل التباين الأحادي.
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :
مستوى السلامة والصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل في المؤسسات الصناعية في محافظة اللاذقية (46,38%) منخفض، (35,53%) متوسط، و(18,9%) مرتفع.
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلامة والصحة المهنية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات (العمر، نوع العمل، سنوات الخدمة) عند مستوى دلالة (0,01).
وقد خلصت الدراسة إلى جملة من المقترحات وذلك في ضوء نتائجها من أهمها: التأكيد على دور الإدارات في الاستجابة لتنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية.

الكلمات المفتاحية: السلامة والصحة المهنية، إصابات العمل، العامل

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

*مدرسة ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين - اللاذقية : سورية . sohaila.m728615@gmail.com

مقدمة:

تعد السلامة المهنية داخل المصانع والمنشآت المحور الأساسي للإنتاج في مواقع العمل المختلفة، وانعكاسا للوعي العام بأهمية السلامة ودورها في تحسين العملية الإنتاجية، فالأجهزة والأدوات والآلات المختلفة لا تعمل إذا لم يتوافر العنصر البشري الذي يوظفها بطريقة إيجابية وسليمة، وبما أن العنصر البشري على هذه الدرجة الكبيرة من الأهمية فلا بد من حمايته من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل، وذلك بمنع تعرضه للحوادث والإصابات والأمراض المهنية.

إن السلامة بمفهومها الحديث والشامل تعني المحافظة على عناصر الإنتاج الرئيسة وهي: الإنسان داخل المؤسسة وخارجها بكل جوانبه النفسية والسلوكية، وكذا المواد الخام والمواد المنتجة، إضافة للمعدات وأدوات الإنتاج، وأخيرا البيئة المحيطة. ولكن يعتبر الإنسان بمكوناته النفسية والاجتماعية المحور الأساسي في موضوع السلامة والصحة المهنية (علوطي، 2015، 234). وعليه لا بد أن يكون جميع الأفراد على وعى كامل بقيمة مفاهيم وأسس السلامة والصحة المهنية، وذلك لتجنب الإصابات والحوادث داخل الشركات والمؤسسات الصناعية.

هذا ويقع على إدارة المصانع والمنشآت مسؤولية تزويد العاملين بالثقافة المهنية التي تقدم لهم مختلف المعلومات سواء النظرية منها أو العملية، وتزويد العاملين بإجراءات وقواعد السلامة والصحة المهنية لممارسة أعمالهم بحيث يتجنبوا المخاطر والإصابات المهنية، مما يحد من الخسائر المالية على الاقتصاد الوطني والتي تتضمن تكاليف العلاج، وعدم الإنتاج خلال فترة العلاج، وتكاليف البحث عن سبب ومصدر الإصابة والغرامات بسبب الحادث (مزهرة، 2000، 129).

كما أن عدم معرفة العاملين للتدابير الوقائية الواجب اتخاذها أثناء العمل، أو التعامل مع المواد والأدوات والأجهزة بشكل غير سليم، مع عوامل أخرى مثل نقص التهوية، وارتفاع درجة حرارة بيئة العمل، كل ذلك يزيد من مخاطر التعرض للأمراض والإصابات المهنية (أبوالعلاء، 2010، ص9). ونتيجة لهذه المخاطر المتعددة التي تتعرض لها القوى البشرية العاملة كان لا بد من الاهتمام باتخاذ الإجراءات اللازمة التي تضمن المحافظة على تلك القوى من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم لبرامج السلامة والصحة المهنية (جابر، 2001). ومن هذه الإجراءات للحد من ظاهرة حوادث العمل والتقليل منها تعيين خبراء للسلامة المهنية ولجانها، وتأهيل الأفراد على إجراءات السلامة المهنية، وتحليل حوادث العمل ومعرفة ظروفها أو العوامل التي أدت إلى حدوثها سواء الميكانيكي أو النفسي منها، ثم السيطرة عليها وإخيرا إعطاء النصح والإرشاد فيما يتعلق بطرق الوقاية من احتمالات التعرض للحوادث (BSI Group, 2013)، بالإضافة إلى الإجراءات المتصلة بتنظيم السلامة والصحة المهنية التي تتم خارج المنشآت الصناعية والتي تتناول وضع السياسات وإصدار الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية والاهتمام بتطويرها بحيث تواكب التقدم العلمي للوصول إلى أرقى المستويات في هذا المجال (العقائبة، 2003).

مشكلة الدراسة:

يلاحظ من خلال متابعة قضايا السلامة والصحة المهنية في قطاعات العمل المتنوعة القدر الكبير من المخالفات لقواعد السلامة المهنية، وعدم الشعور بأهمية تطبيق أنظمة السلامة من قبل الأفراد العاملين مما يؤدي بحياة البعض، وإصابة البعض الآخر بعاهات مستديمة نتيجة للحوادث والإصابات التي وقعت أثناء تأديتهم أعمالهم، والتي من الطبيعي أن تحصل وبكثرة في بيئة عمل لا تتمتع بمقومات المحافظة على حياة الإنسان حيث قدرت منظمة العمل الدولية في التقرير الصادر في جنيف عام (2006) أن هناك زهاء (2،2) مليون شخص في العالم يموتون كل سنة

من جراء الحوادث والأمراض المهنية، في حين يعاني نحو (270) مليون شخص من الإصابات الخطرة غير المميّنة، ويعتّل (160) مليون شخصاً صحياً لفترات زمنية متفاوتة لأسباب تتعلق بالعمل (مكتب العمل الدولي ، 2007). في كثير من الحالات يكون مكان العمل زائراً بالأماكن الخطرة حيث نجد عناصر الإنتاج الميكانيكية والكهربائية والكيميائية الخطرة مكشوفة وتصل إليها أيدي العاملين، أي أن البنية التحتية للمنشآت لا تتطابق عليها أدنى معايير السلامة (البيقاوي، 1999، 42). وهذا يشير أيضاً إلى غياب المفهوم الصحيح للسلامة المهنية، وغياب الأنشطة المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل.

حري بنا أن نؤكد أن مسؤولية معالجة هذه الثغرات تعود للأمن الصناعي من حماية عناصر الإنتاج المادية والبشرية على حد سواء مما يساهم في استقرار العمال في المؤسسة الصناعية، والتقليل من الغيابات ومعدل الدوران الوظيفي، ومن ناحية أخرى فهو يعمل على تحسين الوضع المالي للمؤسسة من خلال تقليص عدد الحوادث والإصابات وما ينتج عنها من أعباء على المؤسسة الصناعية (الشنواطي، 1994، ص4).

بالتالي كان من الضروري الاهتمام بالسلامة والصحة المهنية، حيث سنت القوانين والتشريعات وانعقدت المؤتمرات المحلية والدولية المتلاحقة الهادفة لحماية الإنسان في العمل: مثل الندوة الثلاثية الإقليمية المنعقدة في دمشق عام (2007) حول السلامة والصحة المهنية في المنطقة العربية والتي عرضت واقع (18) دولة عربية، كما نص قانون العمل (17) لعام (2010) على وجوب تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في منشآت وجهات القطاع الخاص والعام والتعاوني والمشارك (سانا، 28/ نيسان 2022)، وأكد خبير منظمة العمل العربية والدولية في المؤتمر السنوي السادس للسلامة والصحة المهنية المنعقد في مكتبة الأسد في دمشق في (8) حزيران عام (2022) والذي أقامته مؤسسة التأمينات الاجتماعية بالتعاون مع نقابة العمال وعدد من الجهات المعنية أن هناك حوالي (2,9) مليون عامل يموتون كل عام بسبب حوادث العمل والأمراض المرتبطة به، كما أن منظمة الصحة العالمية قدرت أن الأمراض المرتبطة بالعمل مسؤولة عن (81%) من الوفيات ككل و(19%) مسؤولة عنها حوادث العمل كما أوضح تقرير المؤتمر. هذا ووصل عدد إصابات العمل المسجلة في المؤسسة عام (2021) إلى (1497) إصابة منها (636) إصابة مهنية و(861) إصابة عمل. (سانا، مرجع سابق)، كما أشار تقرير مؤسسة التأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية إلى أن عدد الإصابات المسجلة لدى الفرع عام (2020) وصل إلى (172) إصابة عمل و(492) مرضاً مهنياً (سانا، 2020/12/27).

ومما لا يدع مجالاً للشك أن الارتفاع بمعدل الإصابات يسبب خسائر واضرار على القوى البشرية والاقتصاد الوطني، وهذا ما نوهت إليه اتفاقيات السلامة والصحة المهنية، وأكدت على ضرورة توفير إجراءات السلامة في أماكن العمل وإيجاد بيئة عمل خالية من المخاطر، وإلى تعريف العاملين بقواعد السلامة بهدف الوقاية من مخاطر العمل وتحقيق أكبر قدر من الصحة المهنية، وأقل قدر من الخسائر المادية والبشرية وهذا يساعد على زيادة الإنتاج ويخفض التكلفة (الهابيل، عايش، 2012). فالمجتمع الآمن هو الذي يوفر لأفراده شعوراً بالطمأنينة والسلامة والاستقرار النفسي، واستناداً إلى ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال التالي: ما مستوى السلامة والصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل المراجعين لمؤسسة التأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية.

أهمية الدراسة: - الأهمية النظرية:

- 1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها، وهو السلامة والصحة المهنية ومقدار الفائدة المرجوة التي ستسهم في حماية العاملين والمنشآت الصناعية .
- 2- توضح الدراسة ضرورة تطوير قواعد وإجراءات السلامة والصحة المهنية.
- 3- تكشف هذه الدراسة الدور الإيجابي الذي تلعبه الثقافة الأمنية في حماية العاملين من إصابات العمل.
- 4- تثري هذه الدراسة معلومات المهتمين بإجراءات السلامة والصحة المهنية، وكيفية تجنب المخاطر المهنية والوقاية منها.

- الأهمية التطبيقية:

- 1- ستقدم هذه الدراسة للعاملين في المنشآت الصناعية بيانات تظهر ضرورة التعرف على الإجراءات والقواعد الواجب اتباعها عند أدائهم لأعمالهم، وبالتالي التقليل من حجم الخسائر الإنسانية والمادية إضافة إلى خلق بيئة آمنة وخالية من المخاطر في جميع المجالات.
- 2- تساعد نتائج هذه الدراسة المعنيين بأقسام الأمن الصناعي في المنشآت في تفعيل قواعد وإجراءات السلامة والصحة المهنية عبر تدريب العاملين عليها ومراقبتهم للتأكد من تنفيذها.
- 3- تساهم هذه الدراسة في إثارة الباحثين والدارسين لحوادث العمل والأمراض المهنية، للبحث الشمولي للعوامل الثقافية والتنظيمية إلى جانب العوامل النفسية والاجتماعية والتقنية والبيئية التي قد تلعب دورا في التعرض لإصابات العمل مما يساهم في حماية العاملين وتطوير المؤسسات والمنشآت المهنية.
- 4- ستساعد هذه الدراسة المؤسسات الرقابية في الرجوع إلى الإجراءات الوقائية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية، وبيان أهمية التزام العاملين بمثل هذه الإجراءات.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى السلامة والصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل المراجعين لمؤسسة التأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية .
- تعرف الفروق في مستوى السلامة والصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل المراجعين لمؤسسة التأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية تبعا لمتغيرات (العمر، المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخدمة).

فرضيات الدراسة:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية تبعا لمتغير العمر .
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية تبعا لمتغير المستوى التعليمي .
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية تبعا لمتغير عدد سنوات الخدمة .

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

السلامة والصحة المهنية Occupational Safety and Health: مجال يهدف إلى حماية مختلف فئات العمال، من التأثيرات الصحية الخطيرة الفورية أو البعيدة المدى، من خلال معالجة المصادر الشخصية، التقنية والبيئية المؤدية إلى هذه المخاطر، بشكل يسمح للعاملين التمتع بصحة بدنية، نفسية واجتماعية مناسبة (العقابلة، 2003، 124). وتعرف إجرائيا بأنها: الدرجة التي يحصل عليها العامل في مقياس السلامة والصحة المهنية المستخدم في الدراسة الحالية، وتشير الدرجة العالية إلى انخفاض مستوى السلامة والصحة المهنية.

إصابات العمل Work Injury: هي الإصابة بأحد الأمراض المهنية، أو الإصابة نتيجة حادث أثناء تأدية العمل أو بسبب ما يتعلق به، وتعتبر الإصابات القلبية والدماغية الناتجة عن الجهد الوظيفي إصابات عمل، بالإضافة إلى الأمراض المهنية الناتجة عن عوامل طبيعية أو كيميائية موجودة في بيئة العمل و تعرض العامل للإصابة نتيجة لطبيعة عمله، وبثبت ذلك بقرار من طبيب المؤسسة (قانون التأمينات الاجتماعية، المادة 1، 2019).

العامل Worker: كل شخص طبيعي يعمل لقاء أجر لدى صاحب عمل وتحت إدارته وإشرافه، ويشمل هذا المفهوم العاملين بأجهزة الدولة بما في ذلك الإدارة المحلية والهيئات العامة، كما يشمل كافة العاملين في قطاع الأعمال العام فيما لم يرد فيه نص بالقوانين الخاصة بهم (منظمة العمل الدولية، 2019).

الإطار النظري:

السلامة والصحة المهنية Occupational Safety and Health هي: مسؤولية كل فرد تجاه نفسه وتجاه الجهة التي يعمل بها، كما أنها حق يجب أن تضمنه له جهة العمل من خلال توفير بيئة عمل تتمتع بشروط السلامة المهنية. وقد عرف (الرشيدي، 2006) السلامة والصحة المهنية بأنها: كافة الإجراءات والجهود المبذولة من أجل منع وقوع المخاطر في المنشآت الصناعية باستخدام الوسائل الفنية والتقنية التي تمنع الخطر أو تقلل من آثاره الضارة من أجل المحافظة على صحة وسلامة العاملين والمحافظة على المكاسب الاقتصادية.

أما مغني(2006) فقد عرفت السلامة والصحة المهنية بأنها: توفير ظروف العمل الآمنة اللازمة للمحافظة على عناصر الإنتاج الثلاثة وهي الإنسان، الآلة، المادة، وإحاطتها بسياس من الأمن ضمن إشاعة جو من السلامة والطمأنينة في بيئة العمل.

ويرى Muge (2017) أن مصطلح السلامة والصحة المهنية يشمل شقين: الأول- السلامة المهنية من الأخطار التي يواجهها العامل بسبب ما يستخدمه من آلات ومعدات في بيئة العمل، وأيضاً سلامة هذه الأدوات والمعدات، والثاني- الصحة المهنية ويقصد بها حماية صحة العامل من الأضرار الصحية والأوبئة الناشئة عن ممارسة مهنة معينة. وبالتالي فقد أضحى موضوع السلامة والصحة المهنية من الموضوعات الحيوية والتي تهدف إلى حماية عناصر مقومات الإنتاج الأساسية في المنشآت.

الأهداف العامة التي تسعى السلامة والصحة المهنية إلى تحقيقها:

ركزت منظمة الصحة العالمية (who) على الأهداف التالية:

1- الحفاظ على صحة العمال وقدرتهم على العمل وتعزيزهما.

2- تحسين بيئة العمل وجعلها مفضية إلى تحقيق السلامة والصحة المهنية.

3- تطوير منظمات العمل وثقافات العمل في اتجاه يدعم السلامة والصحة المهنية ، وبذلك يعزز أيضا مناخا اجتماعيا إيجابيا ويعزز الإنتاجية.

4- يترأس هذه الأهداف ضرورة توفير السلامة والصحة المهنية للعامل من أجل تمكينه من الإسهام الفعلي في العملية الانتاجية وتحقيق أعلى معدلات الأداء. وبالتالي فإن السلامة والصحة المهنية تهدف إلى حماية عناصر الانتاج وزيادة الانتاجية بما يعكس على الثروة القومية للبلاد (Osha,2018).

الوسائل والإجراءات الإدارية اللازمة لتحسين مستوى السلامة والصحة المهنية

- 1- توفير كادر متخصص في أمور السلامة العامة في كافة المنشآت والمؤسسات.
 - 2- متابعة تنفيذ التعليمات المتعلقة بسلامة العاملين ومكافأة العاملين والرؤساء المباشرين الملزمين بإجراءات السلامة وتطبيق قواعد الأمن.
 - 3- عقد ورش عمل ودورات في وسائل السلامة العامة للعاملين.
 - 4- تثبيت لوحات إرشادية وتحذيرية في مختلف مواقع العمل.
 - 5- القيام بجولات للتأكد من قيام العاملين بتطبيق إجراءات السلامة المهنية.
 - 6- متابعة إصابات العمل والتحقيق فيها لمعرفة أسبابها والحد من حصولها واعداد التقارير الدورية.
 - 7- توفير معدات ومستلزمات السلامة العامة والخاصة لكل مجال في الصناعة (الروسان ،2009).
- دور السيكولوجي في تحقيق السلامة والصحة المهنية:

- 1- معالجة الأسباب الإنسانية في الحوادث كتدريب العمال على اصطناع طرق الوقاية والتفطن للمخاطر الممكنة وعلاج المستهدفين للحوادث.
- 2- العمل على خفض حدة التعب والملل، والسعي لتعليم المبتدئ كيفية الإمساك بالأدوات والاقتراب من الآلات.
- 3- فحص الأدوات قبل استخدامها، ولا تقدم في صورة محاضرات أو تقدم إليه في صورة تحذيرات، بل تخرس فيه كعادته يؤديها دون الحاجة إلى بذل جهد وانتباه (عكاشة، 1999، 50).

الدراسات السابقة:

- الدراسات العربية

دراسة الهابيل وعائش (2012) بعنوان: "تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية" غزة.

Title: "Evaluation of the effectiveness of occupational health and safety", Ghaza.

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية، بلغ حجم العينة (218) عامل، استخدمت الاستبانة كأداة للبحث بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، وأوضحت نتائج الدراسة أن التزام الإدارة العليا يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية، كما أن توفير قواعد ووسائل السلامة والوقاية في بيئة العمل يؤثر بدرجة متوسطة على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية كما اتضح أن العاملين لم يتلقوا تدريبات كافية حول كيفية استخدام وسائل وأدوات السلامة المهنية. كما بينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا تعود لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية الأكبر، و فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة الشرعة (2014) بعنوان: " أثر تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في تخفيض إصابات العمل، السعودية.

Title:" the Impact of Applng Safety Procedures and Occupational Health on Reducing the Work", Saudi Arabia.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في تخفيض إصابات العمل في الشركات الصناعية في محافظة المفرق، أجريت الدراسة على عينة من العاملين بلغت (51) عامل، استخدمت الاستبانة كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية في تخفيض إصابات العمل في الشركات الصناعية في محافظة المفرق، كما أظهرت دور الرقابة ومتابعة الإدارات في تخفيض إصابات العمل، أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الفئة العمرية ولصالح الفئات الأكبر عمرا.

دراسة بوسعيد (2015) بعنوان: " دور إدارة السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية"، الجزائر

Title:" The role of occupational health and safety management in improving the performance of workers in small and medium industrial enterprises", Algeria.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على دور إدارة السلامة والصحة المهنية وتأثيرها بتحسين أداء العاملين بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصناعية، وحمائتهم من مختلف المخاطر التي تواجههم في بيئة العمل. تكونت عينة البحث من عمال مؤسسة تحويل البلاستيك والبالغ عددهم (40) عامل، تمثلت أداة الدراسة باستبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- الدورات التدريبية في مجال السلامة والصحة المهنية لها دور كبير في تحسين أداء العاملين- ظروف العمل الجيدة مثل الهدوء، الإضاءة...الخ، أيضا تساهم في تحسين أداء العاملين.

دراسة عجرمة (2016) بعنوان: " أثر تأمين بيئة العمل على جودة الحياة الوظيفية بمواقع مشروعات التشييد المصرية"، مصر.

Title:" The effect of securing the work environment on the quality of work life at the sites of Egypt construction projects", Egypt.

هدفت الدراسة إلى: قياس مدى ادراك المهندسين لتأثير بيئة العمل، ودور الجهات المسؤولة عن الرقابة والتفتيش والمتابعة في تحسين الواقع من خلال إنشاء نظام لتصنيف مخاطر السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل. واجري استطلاع رأي على عينة عشوائية مكونة من (170) مهندس تشييد. وخلصت الدراسة إلى أنه لكي يتحقق أمان التشييد فعلى كل طرف تحمل مسؤوليته كل في إطار عمله، كما حدد توصيف لاستراتيجية مسؤولية السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل للحد من المخاطر.

دراسة الطراونة (2017) بعنوان: " أهمية الأمن والسلامة للحد من إصابات العمل في المنشآت الصناعية" الأردن.

Title:" The importance of security and safety to reduce work injuries in industrial facilities", Jordan.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الواقع الذي تعيشه المنشآت في القطاعات من حيث التزامها بتأهيل المختصين بالسلامة والصحة المهنية، وتطبيق وتوفير الأنظمة والقوانين الخاصة بالسلامة والصحة المهنية، تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، تكونت عينة البحث من (144) عامل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن: أكبر نسبة للمخاطر الهندسية كانت لعدم الصيانة وبلغت النسبة المئوية (25,7%)، ونسبة قلة المراقبة الإدارية (35,4%)، والمخاطر البيئية كانت للتهوية

والحرارة ونسبتها (22,9%)، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تطبيق الإجراءات الأساسية لتحقيق السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصناعية تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة موسى (2018) بعنوان: " دور إدارة السلامة والصحة المهنية في التقليل من حوادث العمل"، الجزائر.

Title: "The role of the occupational health and safety administration in reducing the work accident" Algeria.

هدفت الدراسة إلى: معرفة دور إدارة السلامة والصحة المهنية في التقليل من حوادث العمل في مؤسسة هنكل - الجزائر، وتم اعتماد أداة للبحث قائمة الفحص المصممة لهذا الغرض، ودراسة حالة مؤسسة هنكل، واستخدمت المعالجات الإحصائية معامل ترابط بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة السلامة والصحة المهنية أدت إلى انخفاض كبير في حوادث العمل في مؤسسة هنكل - الجزائر.

دراسة سلامة (2018) بعنوان: " الثقافة الأمنية ودورها في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية" الجزائر.

Title: " Security culture and its role in reducing work accident within the industrial establishment", Algeria.

هدفت الدراسة إلى: معرفة الدور الذي تلعبه الثقافة الأمنية للتقليل من حوادث العمل، كما هدفت إلى تسليط الضوء على موضوع الثقافة الأمنية في الجزائر بصفة عامة، والمؤسسة الصناعية بصفة خاصة. ومن أجل معالجة هذه الإشكالية والتحكم فيها ميدانيا، تم اختيار (دراسة حالة) المؤسسة الصناعية لصناعة الكوابل بسكرة لإجراء الدراسة الميدانية، وتمثلت أداة البحث في استبانة تم توزيعها على العاملين بالإضافة إلى المقابلات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: الثقافة الأمنية تلعب دورا رئيسا في التقليل من حوادث العمل داخل المؤسسة الصناعية، كما تساهم الإجراءات التنظيمية في التقليل من حوادث العمل.

دراسة أبو خشم (2020) بعنوان: " أثر تطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين"، ليبيا

Title: " The effect of applying the rules of occupational safety and health in improving the performance of workers", Libya.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستخدما الاستبانة أداة للبحث، وتكونت عينة البحث من (310) عامل من العاملين في الشركة العامة للكهرباء بالمنطقة الغربية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق قواعد الأمن والسلامة المهنية في تحسين أداء العاملين، ووجود علاقة إيجابية بين توفر واستخدام معدات الوقاية الشخصية وتحسين أداء العاملين، كما وجد أثر ذو دلالة معنوية للتدريب في تحسين أداء العاملين.

دراسة رجم وهواري (2020) بعنوان: " أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل"، الجزائر.

Title: "The impact of the health and safety system on the level of work accidents", Algeria.

هدفت الدراسة إلى: معرفة أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بلغت (120) عامل، تمثلت أداة الدراسة بالاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجد تفاوت في عدد الحوادث الخاصة بفترة الدراسة، ووجد الباحث أن هذا التذبذب راجع إلى الدورات التدريبية في مجال الصحة والسلامة، بالإضافة إلى التزام العمال بتطبيق هذه القواعد التي حصل عليها من خلال الدورات التدريبية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة كوبر وفيليب: (Cooper & Phillip, 2004)

Title: " Exploratory analysis of the safety climate and safety behavior relationship", England.

بعنوان: " علاقة سلامة مناخ العمل، وسلامة السلوك"، انكلترا.

هدفت الدراسة إلى: توضيح العلاقة بين مناخ السلامة ومخاطر المهنة وسلامة السلوك، تكونت عينة الدراسة من (1689) عاملاً ممثلين ل (28) شركة صناعية استخدموا من أجل الإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة المتعلقة بمناخ السلامة، وهي: مدى التزامات الإدارة، سياسات الرجوع إلى العمل، وإدارة سجلات الإصابات، كذلك التدريب على وسائل الأمن والسلامة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: كلما كانت الظروف المناخية والبيئية المتعلقة بالأمن والسلامة في المنشأة أفضل، وكلما طبقت التعليمات الخاصة بالأمن والسلامة، كان معدل الإصابات بين العمال في المنشأة أقل.

دراسة شودري: (Choudry et al,2009)

Title: " Measuring safety climate of a construction company". China.

بعنوان " قياس مناخ الأمن والسلامة في الشركات الإنشائية"، الصين.

هدفت الدراسة إلى: تحديد مناخ الأمن والسلامة الذي يعمل على تحفيز العاملين، وإثارة الإيجابية على الأداء في المشاريع الإنشائية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة، تم توزيع (250) استبانة وتم استرداد (221) استبانة صالحة للدراسة من اثنين وعشرين موقع إنشائي في هونغ كونغ، وبواسطة التحليل العاملي تم إيجاد أهم العوامل المرتبطة بمناخ الأمن والسلامة، كما توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناخ الأمن والسلامة وأداء العاملين، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين مناخ الأمن والسلامة مع عدد اللذين يتعرضون للحوادث في هذه المنشآت.

دراسة هالويل وكالهنون: (Hallowell & Calhoun,2011)

Title : "Interrelationships among highly effective construction injury prevention strategies". USA.

بعنوان: العلاقات التبادلية بين إصابات العمل واستراتيجيات الوقاية منها، الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى: دراسة العلاقات التبادلية بين إصابات العمل واستراتيجيات الوقاية منها، عن طريق استخدام طريقة دلفي، توصلت الدراسة من خلال المقابلات إلى أن مدراء الأمن والسلامة في المنشآت، والمدراء، والعمال، وخطط الأمن والسلامة في المنشأة، بالإضافة إلى الإدارة العليا، والالتزام، يلعبون دوراً كبيراً في برامج الأمن والسلامة، وقد أظهرت الدراسة ضرورة تطوير برامج الأمن والسلامة في المنشآت. كما أشارت الدراسة إلى أن طرق الوقاية من الحوادث تكون من خلال تطبيق تعليمات الأمن والسلامة بشكل كامل.

دراسة أبو نواس: (Abunawwas, 2018)

Title: "The impact of applying occupational safety and health systems on employees' performance", Malaysia.

بعنوان: "أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين"، ماليزيا.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على أثر تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية على أداء العاملين من خلال معرفة مدى التزام الإدارات في تطبيق هذه الأنظمة بالشركات، ودور التدريب والوعي لدى العاملين فيما يتعلق بالأساليب والطرق الآمنة لأداء العمل، تكونت عينة البحث من (300) عامل من عمال الشركة الأردنية السويدية للمنتجات الطبية والتعقيم في الأردن. تبنت هذه الدراسة منهجين من مناهج البحث العلمي، المنهج الوصفي التحليلي ومنهج البحث الميداني، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية يؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء العاملين، كما يؤثر بشكل إيجابي على التقليل من حوادث وإصابات العمل وبنسبة 43%، وعلى التكيف مع ظروف العمل المكانية والزمانية بنسبة 52%، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها ضرورة تطبيق أنظمة السلامة والصحة المهنية.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بوصفه المنهج المناسب لمثل هذا النوع من البحوث الوصفية التحليلية، فالمنهج الوصفي يعرّف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث، وتجمع المعلومات في الدراسة الوصفية باستخدام الاستبانات أو المقابلات أو الاختبارات. (ملحم، 2006، 370)

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال عام 2022.

الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من العاملين في مؤسسات ومنتشات محافظة اللاذقية المراجعين لمؤسسة التأمينات الاجتماعية خلال عام 2022، وتم اختيار عينة عرضية مقصودة منهم عددها (470) من العاملين المراجعين بشكوى إصابة عمل أو مرض مهني ناجم عن ظروف العمل. وترى دويري (2000) أن هذا النوع من العينات يعطي حرية الاختيار في المشاركة بالدراسة، بحيث لا يكون هناك تحديد مسبق لمن سيشملهم العينة بل يتم اختيار أفراد العينة من بين أول مجموعة يقابلها الباحث ويوافقون على المشاركة في الدراسة ضمن شروط تضمن تمثيلاً معقولاً لمجتمع الدراسة (دويري، 314، 2000-315).

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلامة والصحة المهنية في العمل، وتكون المقياس من (27) بنداً، تأخذ الإجابة على كل بند خمسة بدائل هي: 1- دائماً، 2- غالباً، 3- أحياناً، 4- نادراً، 5- أبداً، وتحتسب الدرجة بإعطاء الأوزان التالية: (4) البديل الأول، (3) البديل الثاني، (2) البديل الثالث، (1) البديل الرابع، (0) البديل الخامس، وبذلك تتراوح الدرجات على المقياس بين (0-108) درجة. هذا وقد قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات التي وجدت أنها تحتاج إلى ذلك بعد عرض المقياس على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس (11 من المحكمين) في جامعة تشرين لتكون أكثر ملائمة لقياس ما وضعت لقياسه، ومن ثم تم تطبيقه على عينة استطلاعية تتكون من (30) من العاملين المراجعين بشكوى الإصابة المهنية. وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض البنود.

الجدول (1) البنود التي تم تعديلها في مقياس السلامة والصحة المهنية

رقم البند	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
1	تقدم المؤسسة أساليب توعية وقائية من إصابات العمل	تقدم المؤسسة أساليب توعية متنوعة للوقاية من إصابات العمل
2	تضع المؤسسة الملصقات في الأماكن التي يحتمل تعرض العامل للخطر فيها	تضع المؤسسة ملصقات للتوعية في الأماكن التي يحتمل تعرض العامل للخطر فيها
3	أرى أن أساليب التوعية التي تعتمد عليها المؤسسة تستطيع حماية العاملين من الحوادث	التوعية التي تتبعها المؤسسة لحماية العاملين من الأخطار غير ناجعة
4	ترسخ سياسة المؤسسة الثقافة الأمنية الوقائية لدى العمال	تعمل المؤسسة على نشر الثقافة الأمنية الوقائية من إصابات العمل
5	توجد مراقبة مستمرة في أماكن العمل من قبل الفنيين لتحديد أماكن الخطر	توجد متابعة مستمرة في أماكن العمل من قبل الفنيين لتحديد أماكن الخطر
6	تساهم تحقيقات المؤسسة عند وقوع حادث ما في التقليل من الحوادث اللاحقة	تقوم المؤسسة بالتحقيق عند وقوع حادث ما لمعرفة السبب وتجنبه في المستقبل

صدق وثبات المقياس:

لدراسة الخصائص السيكومترية للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) عامل من أصحاب الإصابات المهنية) من خارج عينة الدراسة الحالية، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) معامل ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية لمقياس السلامة والصحة المهنية

الرقم	العبارة	قيمة ارتباط بيرسون
1	تقدم المؤسسة أساليب توعية متنوعة للوقاية من إصابات العمل	**0.546
2	حصلت على توعية مهنية من أخصائيين حول أنواع الحوادث المحتملة	**0.640
3	تعقد المؤسسة اجتماعات وندوات دورية للتوعية بأسباب الحوادث	**0.398
4	تضع المؤسسة ملصقات للتوعية في الأماكن التي يحتمل تعرض العامل للخطر فيها	**0.488
5	التوعية التي تتبعها المؤسسة لحماية العاملين من الأخطار غير ناجعة	**0.580
6	تدخل إدارة العمل في طريقة أداء عملي ساهم في تعرضي للإصابة في العمل	**0.487
7	تقدم المؤسسة أساليب توعية تضمن سلامة العاملين فيها	**0.581
8	تلقتي إدارة المؤسسة العاملين فيها للاطلاع على أي مشكلة تتعلق بالأمن والسلامة	**0.605
9	لدي معرفة كافية بإجراءات الحماية من الإصابات داخل المؤسسة	**0.499
10	تساهم القوانين التنظيمية المعتمدة داخل المؤسسة في التقليل من الحوادث	**0.525

11	يتواجد الفريق الطبي باستمرار في أوقات العمل بالمؤسسة	**0.573
12	تعمل المؤسسة على نشر الثقافة الأمنية الوقائية من إصابات العمل	**0.493
13	ألتزم بإجراءات العمل الوقائية المعتمدة داخل المؤسسة	**0.413
14	تتابع المؤسسة التزام العاملين بالإجراءات الوقائية في العمل منعا للحوادث	**0.623
15	تفرض المؤسسة إجراءات تأديبية على العاملين الغير ملتزمين بتطبيق إجراءات الحماية الصحية	**0.443
16	تتم الصيانة الدورية لآلات العمل داخل المؤسسة	**0.483
17	معظم إصابات العمل ناتجة عن الآلات القديمة الكثيرة الأعطال	**0.611
18	توجد متابعة مستمرة في أماكن العمل من قبل الفنيين لتحديد أماكن الخطر	**0.539
19	تقوم المؤسسة بالتحقيق عند وقوع حادث ما لمعرفة السبب وتجنبه في المستقبل	**0.497
20	إهمال الفنيين مراقبة عوامل ك (الحرارة ، الكهرباء، الأرضيات، الضوضاء) يساهم في وقوع الحادث	**0426
21	يُدرَّب العمال على استعمال الآلات الجديدة من قبل متخصصين	**0573
22	توفر المؤسسة وسائل الوقاية الشخصية ك (الألبسة الخاصة، أجهزة الإطفاء)	**0.492
23	تراقب الإدارة التزام العاملين بطرق عمل آمنة	**0.476
24	تحرص إدارة العمل على إجراء الفحوص الطبية للعاملين للتأكد من قدرتهم على أداء العمل المكلفين به	**0.515
25	الإسعافات الأولية متوفرة وبشكل كافي في مكان العمل	**0.447
26	تراعي توجيهات رؤساء العمل توصيات طبيب العمل فيما يتعلق بصحة العامل	**0422
27	تتكفل مؤسسة العمل باستشفاء العاملين الذين تعرضوا لإصابة عمل	**0.399

* دال عند 0.05 ، ** دال عند 0.01

يتضح من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما يؤكد صدق المقياس وإمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

كما استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ (Alpha's Cronbach) لحساب الثبات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ، وجاء معامل الثبات (0.78) وهو يشير إلى معدل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية. كما تم حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية - Split Half Coefficient، الجدول رقم (3)

الجدول (3) معامل ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان - جتمان)

معامل ثبات التجزئة النصفية	
سبيرمان	جتمان
0.81	0,72

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الزوجية ودرجات العبارات الفردية للمقياس، فبلغت قيمة معامل

الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.81) (سبيرمان) و جتمان (0,72) ، وهو معامل ثبات مرتفع ودال احصائيا، ويؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

النتائج والمناقشة:

نتائج سؤال البحث: ما مستوى السلامة و الصحة المهنية لدى العاملين الذين تعرضوا لإصابات العمل المراجعين لمؤسسة التأمينات الاجتماعية في محافظة اللاذقية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة على بنود مقياس السلامة والصحة المهنية، وذلك بتقسيم إجاباتهم إلى ثلاث مستويات حسب المعيار الآتي: أقل درجة على المقياس هي 0 وأكبر درجة هي 108، وبناءً على ذلك فإن مدى الدرجات يتوزع على الشكل التالي 108=0-108 ÷ 3 = 36، و توزيع المستويات على الشكل التالي (36=36+0) للمستوى المنخفض، من (37- 72) للمستوى المتوسط، ومن (73-108) درجة للمستوى المرتفع. ومنه فإن أفراد العينة يتوزعون على المستويات الثلاثة كما هو موضح في الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة المصابين على مستويات السلامة والصحة المهنية

المجموع	مستوى السلامة والصحة المهنية			العينة	
	مُرتفع	مُنوسّط	مُنخفِض	العدد	المصابون
470	85	167	218		
%100	%18,9	%35,53	%46,38	النسبة	

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ أفراد عينة البحث من العاملين المصابين في محافظة اللاذقية يتوزعون على المستويات المنخفضة والمتوسطة والعالية، حيث أن (46,38%) من العاملين لديهم مستوى منخفض من السلامة والصحة المهنية، كما أن (35,53%) من العاملين لديهم مستوى متوسط من السلامة والصحة المهنية، في حين أن (18,9%) فقط لديهم مستوى عال من السلامة والصحة المهنية، وهذا يشير إلى الدور الذي تلعبه السلامة والصحة المهنية في حماية العاملين من الإصابات، فكلما انخفض مستوى الوعي وتطبيق قواعد السلامة والصحة المهنية كلما ازداد عدد الإصابات والحوادث في العمل وهذا ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بإصابات العمل، حيث أن النتائج بشكل عام أشارت بأن هناك قصورا من قبل الإدارات في تطبيق إجراءات السلامة المهنية، وغياب المتابعة الدورية لالتزام العاملين بإجراءات السلامة وصيانة آلات العمل، وعدم الحرص على توفير بيئة عمل فيزيائية آمنة والتي تحتاج إلى تحسين ومتابعة، بالإضافة إلى عدم امتلاك العاملين مهارات التعامل مع المواقف الطارئة التي تسبب لهم الأذى وقد تصل بهم إلى إصابات شديدة الخطورة.

نتائج الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلامة و الصحة المهنية تبعا لمتغير العمر

للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي Anova لمتوسط درجات مقياس السلامة والصحة المهنية والتي تعزى لمتغير العمر. كما يتضح من الجدول (5)

الجدول (5) توزيع متوسط درجات عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية والتي تعزى لمتغير الفئات العمرية

الدالة	مستوى الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال عند 0,01	000,0	794,25	103,409	5	045,517	بين المجموعات
			4,009	465	1884,275	داخل المجموعات
				470	5112,000	المجموع

يتضح من الجدول (5) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات فئات العمر لدى أفراد عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية ، حيث بلغت قيمة ف (25,794) عند مستوى دلالة (0,01).

اختبار المقارنات المتعددة شيفيه الجدول (6)

الفئة العمرية	أقل من 30	من 31-35	من 36-40	من 41-45	46-50	51 فأكثر
أقل من 30	-	0.02	0.36	2.43(**)	2.49(**)	2.38(**)
من 31-35	-	-	0,36	2.41(**)	2.47(**)	2.36(**)
من 36-40	-	-	-	2.06(**)	2.12(**)	2.01(**)
من 41-45	-	-	-	-	0.06	0.05
من 46-50	-	-	-	-	-	0,11
من 51 فأكثر	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول رقم (6) أنه توجد فروق في مستوى السلامة والصحة المهنية بشكل دال إحصائياً بين معظم الفئات المتباعدة نسبياً ولصالح الأفراد الذين أعمارهم أعلى من (40)، وهذه النتائج تؤكد دراسة الهايبل وعائش (2012) ودراسة الشرعة (2014)، وتعد هذه النتيجة منطقية حيث أن الفرد مع تقدمه بالعمر يكون قد اكتسب خبرات متنوعة من خلال المواقف التي اختبرها، كما أنه امتلك الوعي والمعرفة الكافية حول ما يحيط به من وسائل وإجراءات، وبالتالي أصبح أكثر قدرة على تجنب المخاطر، كما يبين مدى فاعلتهم بأهمية تطبيق هذه الإجراءات، ولكن وجود الظروف البيئية والطبيعية الخطرة، وعدم توافر وسائل واجهزة الحماية المناسبة، إضافة لعدم اتباع الدورات التدريبية الكافية للتعامل بشكل آمن مع هذه الظروف ساهم في التعرض لإصابات العمل.

نتائج الفرضية الثانية : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلامة و الصحة المهنية تبعا لمتغير المؤهل التعليمي.

للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي Anova لمتوسط درجات مقياس السلامة والصحة المهنية والتي تعزى لمتغير المؤهل التعليمي. كما يتضح من الجدول (7)

الجدول (7) توزيع متوسط درجات عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية وفق المؤهل التعليمي

الدالة	مستوى الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال عند 0,01	000,0	179,7	34,497	4	990,137	بين المجموعات
			4,805	466	2263,330	داخل المجموعات
				470	2401,319	المجموع

يتضح من الجدول (7) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات فئات المؤهل التعليمي لدى أفراد عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية، حيث بلغت قيمة ف (179,7) عند مستوى دلالة (0,01).

اختبار المقارنات المتعددة شيفيه الجدول (8)

المؤهل العلمي	ابتدائية	إعدادية	ثانوية	معهد	جامعة
ابتدائية	-	-	-	-	-
إعدادية	0,16	-	-	-	-
ثانوية	0,22	0,37	-	-	-
معهد	0,98(*)	0,102(*)	-	-	-
جامعة	2,06(**)	1,78(**)	1,41(**)	1,11(*)	-

يتضح من الجدول رقم (8) أنه توجد فروق في مستوى السلامة والصحة المهنية بشكل دال إحصائياً بين فئات المؤهل التعليمي ولصالح الأفراد الذين يمتلكون الشهادات الأعلى (معهد، جامعة)، وهذه النتائج تؤكد دراسة الهابيل وعائش (2012)، ويرجع ذلك إلى أن الأفراد الحاصلون على الشهادات الأعلى تعرفوا على أنواع المخاطر من خلال دراستهم كفنيين ومهندسين، كما اكتسبوا مهارات التعامل مع الظروف المتنوعة التي تعرضهم للخطر من خلال التطبيقات العملية أثناء إعدادهم الأكاديمي، ومع ذلك فهي لم تستطع حمايتهم من الإصابة لأن واقع العمل وبيئته وآلاته لم يكن مؤمناً بالشكل الكافي، ولم يتم الاهتمام بالظروف الفيزيائية كالتهووية والحرارة والإضاءة بالشكل الذي يضمن حماية العاملين، وبالتالي تعرضوا للاصابات كباقي الفئات التعليمية .

نتائج الفرضية الثالثة : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس السلامة و الصحة المهنية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي Anova لمتوسط درجات مقياس السلامة والصحة المهنية والتي تعزى لمتغير سنوات الخبرة. كما يتضح من الجدول (9)

الجدول (9) توزيع متوسط درجات عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية والتي تعزى لمتغير مدة الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	487,325	5	54,248	256,12	000,0	دال عند
داخل المجموعات	2075,832	465	4,426		0,01	
المجموع	319,2401	470				

يتضح من الجدول (9) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات فئات سنوات الخبرة لدى أفراد عينة البحث على مقياس السلامة والصحة المهنية، حيث بلغت قيمة ف (256,12) عند مستوى دلالة (0,01).

اختبار المقارنات المتعددة شيفيه الجدول (10)

مدة الخدمة	1	2	3	4	5	6
1- أقل من 5 سنوات	-	-	-	-	-	-
2- من 6- 10 سنوات	0,23	-	-	-	-	-

-	-	-	-	1,88(*)	1,65	3- من 11-15 سنة
-	-	-	1,67(*)	2,30(*)	2,07	4- من 16-20 سنة
-	-	0,12	1,65(*)	1,77(*)	1,53	5- من 20-25 سنة
-	0,56	0,44	2,07(*)	2,32(*)	2,09(*)	6- من 26 سنة فأكثر

ينضح من الجدول رقم (10) أنه توجد فروق في مستوى السلامة والصحة المهنية بشكل دال إحصائياً بين فئات سنوات الخدمة ولصالح الأفراد الذين لديهم سنوات خبرة أعلى (16-20، من 20-25، من 26 فما فوق)، وتشير هذه النتائج إلى أن الأفراد الذين لديهم سنوات خبرة أعلى اختبروا الحياة، وتعرضوا للعديد من المواقف التي أدركوا من خلالها ضرورة الالتزام وعدم التهور وعدم الإهمال أو اللامبالاة، والتي يتمتع بها غالباً صغار السن الذين لا يمتلكون سنوات الخبرة الكافية، حيث أن متغير العمر يرتبط بمتغير سنوات الخدمة التي تمنح الفرد الفرصة لاكتساب مهارات التعامل مع الظروف المتنوعة التي يختبرها العامل في عمله والتي تعرضه للخطر، ومع ذلك فهم تعرضوا للأذى والإصابة لأن واقع العمل وبيئته كما أشرنا سابقاً لم يكن مؤمناً بالشكل الكافي، كما أنه لم تتابع إجراءات صيانة الآلات القديمة، ولم يتم الاهتمام بالظروف الفيزيائية كالتهووية والحرارة والإضاءة بالشكل الذي يضمن حماية الأفراد العاملين ويجنبهم التعرض للإصابة.

المقترحات:

في ضوء الدراسة الحالية فإن الباحثة تقدم المقترحات التالية:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول موضوع السلامة والصحة المهنية من أجل تطوير أساليب حماية العاملين من المخاطر المتنوعة والحفاظ على الممتلكات في المؤسسات والمنشآت كافة.
- 2- العمل على إنشاء قسم متخصص بالسلامة والصحة المهنية في جميع منشآت العمل يرتبط مباشرة بالإدارات، ويمارس دوره كمشرف ومتابع ومراقب لوسائل وإجراءات السلامة والصحة المهنية.
- 3- العمل على التقييم والتطوير المستمر لوسائل السلامة والصحة المهنية في المنشآت والمؤسسات كافة.
- 4- الاهتمام بالتدريب المستمر للعاملين بالشكل الذي يضمن لهم الحماية اللازمة من مخاطر العمل.
- 5- ضرورة إلزام العاملين باتباع إجراءات السلامة والصحة المهنية، وتوجيه التنبيه لمن يهمل ذلك.
- 6- إلزام كافة المؤسسات ومواقع العمل بتوفير وسائل الحماية من المخاطر المناسبة لطبيعة عملها بالشكل الذي يضمن حماية العاملين من المخاطر كافة (الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية... الخ)
- 7- الالتزام بالمعايير الدولية الخاصة بالسلامة والصحة المهنية والمرتبطة بطبيعة الأعمال التي تكلف بها المؤسسات ومواقع العمل العاملين لديها

References

- Abu Alaa. Majdi Ibrahim(2010). *Industrial security is an imperative*, Modern library for publishing, Cairo
- Abu Khashim, Moftah Almabrouk Ali (2020). *The effect of applying the rules of occupational safety and health in improving the performance of workers*, Master thesis, Alzaawia university
- Abunawwas, Osama. *The impact of applying occupational safety and health systems on employees' performance*, Sultan Zine El Abidine university, Malaysia, Journal of human development and education for specialized research, Vol.(4),No.(2) , 2018,14-54.
- ALAqabila, Mahmoud (2003). *Modern safety management, second edition*, Safaa publishing house, Oman.
- ALbayqawi, Bahig. *Occupational safety in our national factories*, journal of the Paestinian engineer in Gaza. Vol.(4) ,No. (44), 1999.
- ALhabil, Wasim Ismail & Ayesh, Alaa Mohammad Hassan, *Evaluation of the effectiveness of occupational health and safety measures in international laboratories from the workers point of view*, Journal of the Islamic university for economic and administrative studies. Vol.(20), No.(2), 2012, 83-143.
- Almzahara, Ayman (2000). *Public health and safety*, Balqa Applied Univeresity, Oman
- ALrashidi, Matar(2006). *The importance of activating self-defence teams in industrial facilities*, Master thesis, Naif Arab university for security sciences, Riyadh
- ALrousan, Nasser &Others (2014). *Industrial security and occupational safety*, first edition, Arab community library for publication and distribution, Amman.
- Alshareah, Khalid Hayil(2014). *the Impact of Applying Safety Procedures and Occupational Health on Reducing the Work Accident*, A Field Study on Industrial Companies at Al-Mafraq Governorate, Master thesis, Alzaawia university. Saudi Arabia
- ALshanawati, salah (1994). *Personnel management and human relations*, University youth foundation, Alexandria
- Altarawina, Qutaybah Ahmad. *The importance of security and safety to reduce work injuries in industrial facilities*, Al-Balqa applied university, Journal of specific education notes, Jordan. Vol.(201), Issue.(48), 2017,411-439.
- Aluti, Ashur . *Psychological dimensions of occupational health and safety for the worker within the institution*, journal of Humanities and Social Sciences, Algeria. No,(20), 2015.
- Ajrama, Fatima Abd Elmohyi. *The effect of securing the work environment on the quality of work life at the sites of Egyption construction projects*, Arab Journal of Science and research publishing. Vol.(1), No.(3), 2016, 12-36
- Assistanse. under the OSHA law. *employers are responsible for-providing a safe and healthful workplace for their workers".* U.S. Department of Labor: Occupational Safety and Health Administration: OSHA 3302-08R, 2018.p.12. www.osha.gov
- Bsigroup (2013). *BS Ohsas 18001 occupational health and safety*.
- Busaeid, Sohaila (2015): *The role of occupational health and safety management in improving the performance of workers in small and medium industrial enterprises*, Master thesis, Kasdi Marbach university, Algeria.

- Choudry, Rafic & M., Fang. *Dongping and Lingard, Helen Measuring safety climate of a construction company*. Journal of Construction Engineering and Management, Vol.(135), No.(9), 2009, 890-899.
- Cooper, M.D. & Phillips, R.A. *Exploratory analysis of the safety climate and safety behavior relationship*. Journal of Safety Research, No. (35), 2004, 497-512.
- Duydri, Raja Wahid (2000): *Scientific research , its theoretical basics and practical practice*, Dar Al- Fikr, Damascus.
- Hallowell, M., & Calhoun, M. *Interrelationships among highly effective construction injury prevention strategies*. Journal of Construction Engineering and Management. 2011, 985-993.
- International labour office, www. ilo.org/ communication, 18-20, 2007, Damascus.
- Jaber, Samih (2001). *Training and preparation of vocational training trainers*, The Arab center for vocational training and preparation of trainees for publication.
- Melhem, Sami Mohammad (2006). *Curricula in education and psychology*, E45, Almassira for publishing, Jordan
- Mughny, Omayma Saqr (2006). *The reality of occupational security and safety procedures used in the manufacturing sector facilities in the Gaza strip*, Master thesis, Islamic university, Gaza.
- Muge, Akpinar-Eici & Others. *Assessment of current occupational - safety and health regulations and legislation in the Caribbean*, Pan American Journal of Public Health, 2017,p.1.
- Musaa, Hanan Ali. *The role of the occupational health and safety administration in reducing the work accident*, Case study of Henkel Algeria, Abdul Hamid Mahdi university, Journal of human sciences. Vol .(29), No.(2), 2018, 223-280.
- Okashh, Mahmud Fathi (1999). *Industrial Psychology*, Republic press, Alexandria.
- OSHA, *identifies Workplaces with High Injury and illness Rates*, Safety Compliance Letter, issue. 2477, 2007, p1-1,1/3p
- Rajm, Khaled & Mansouriawa, Hawary. *The impact of the health and safety system on the level of work accidents, Case study of the national prospecting corporation*. Algeria, Journal of the Institute of Economic Sciences, Vol.(23), No.(1). 2020, 83-104.
- Salamah, Amina(2018). *Security culture and its role in reducing work accident within the industrial establishment*, Muhamed Khider-biskra university, Ph.D thesis.
- Sana, Latakia, 27/12,2020.
- Sana, Damascus, 28/4, 2022.
- Social Insurance Institution. *Social Insurance Law*, Article.1, 2019
- The sixth Arab conference on occupational safety and health, Damascus, 26-27 October, 2022.